

لأنهم طلبوا على وجه العناد . لا على وجه الهدى والرشاد .  
فلهذا لم يجابوا الى كثير مما طلبوا . ولا ما اليه رغبوا .  
لعلم الحق سبحانه أنهم لو عاينوا وشاهدوا ما أرادوا . لاستقروا  
في طغيانهم يعمهون . ولظلوا في غيهم وضلالهم يترددون . وذلك  
ما يشير اليه قوله تعالى في كثير من الآيات الكريمة يقول سبحانه :

﴿ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٦٩﴾  
أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ  
خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٧٠﴾ أَوْ تُسْقَطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا  
كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَيْلًا ﴿٧١﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ  
بَيْتٌ مِّنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ  
حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ  
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٧٢﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ  
جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٧٣﴾ ﴿٦٩﴾